وهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَّلَتْ الضُّحَى ... عَصَائِبُ شَتَّى مِن كِلَابٍ ونَابِلِ
وفي حدِيثِ العُرَنِيِّينَ : فَمَا تَرَجَّلَ النَّهارُ حتَّى أُتِيَ بهم أي ما ارْتَفَعَ تَشْبِيهاً بارْتِفاعِ الرَّجُلِ عَنِ الصِّبا . قالَهُ ابْنُ الأَثِيرِ .
ورَجَلَ الشَّاةَ وارْتَجَلها : عَقَلها بِرِجْلَيْهِ وفي المُحْكَمِ : بِرِجْلِهِ أو عَلَّقَها بِرِجْلِها وفي العُبابِ : رَجَلْتُ الشَّاةَ بِرِجْلِها : عَلَّقْتُها بِها ومِثْلُهُ في المُفْرَداتِ . والمُرَجَّلُ كمُعَظَّم : المُعْلَمُ مِن الْبُرودِ والثِّيابِ وقد تَقَدَّمَ عندَ قَوْلِهِ : فيهِ صُوَرُ الرِّجالِ . ففيهِ تَكْرارٌ لا يَخْفَى . والْمُرَجَّلُ : الزِّقُّ الذي يُسْلَخُ مِن رِجْلٍ واحِدَةٍ والذي يُسْلَخُ مِن قِبَلِ رِجْلِهِ كما في المُحْكَمِ . وقالَ الْفَرَّاءُ : الْجِلْدُ الْمُرَجَّلُ : الذي سُلِخَ مِنْ رِجْلٍ واحِدَةٍ والْمَنْجُولُ الذي يُشَقُّ عُرْقُوباهُ جَمِيعاً كَما يَسْلُخُ الناسُ اليومَ والْمُزَقَّقُ : الذي يُسْلَخُ مِنْ قِبَلِ رأْسِهِ . والْمُرَجَّلُ : الزِّقُّ الْمَلآنُ خَمْراً وبهِ فَسَّرَ الأَصْمَعِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .
أَيَّامَ أُلْحِفُ مِئْزَرِي عَفَرَ الثَّرَى ... وأَغُضُّ كُلَّ مُرَجَّلٍ رَيَّانِ
وفَسَّرَ المُفَضَّلُ الْمُرَجَّلَ بالْمُسَرَّحِ وأَغُضُّ : أي أَنْقُصُ منه بالْمِقْراضِ لِيَسْتَوِيَ شَعَثُهُ والرَّيَّانُ : الْمَدْهُونُ . وقال أبو العَبَّاسِ : حَدَّثْتُ ابنَ الأَعْرابِيِّ بِقَوْلِ الأَصْمَعِيِّ فَاسْتَحْسَنَهُ كما في التَّهْذِيبِ . والْمُرَجَّلُ مِنَ الْجَرَادِ : الذي تُرَى آثارُ أَجْنِحَتِهِ في الأَرْضِ نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه . والرُّجْلَةُ بالضَّمِّ والتَّرْجِيلُ : بَيَاضٌ في إحْدَى رِجْلَي الدَّابَّةِ لا بَياضَ به في مَوْضِعِ غَيْرِها وقد رَجِلَ كفَرِحَ رَجَلاً والنَّعْتُ أَرْجَلُ وهي رَجْلاءُ نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ ما عَدا التَّرْجِيل فإنَّهُ من المُحْكَمِ قال : ونَعْجَةٌ رَجْلاءُ : ابْيَضَّتْ رِجْلاها إلى الخَاصِرَتَيْنِ وفي التَّهْذِيبِ : مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ وسائِرُها أَسْوَدُ . وفي العُبابِ : الأَرْجَلُ مِنَ الخَيْلِ : الذي في إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَياض ويُكْرَهُ إلاَّ أَنْ يَكُونَ بهِ وَضَحٌ غَيْرُهُ قال الْمُرَقِّشُ الأَصْغَرُ : .
أَسِيلٌ نَبِيلٌ ليس فيهِ مَعابَةٌ ... كُمَيْتٌ كَلَوْنِ الصِّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحُ فَمُدِحَ بالرَّجُلِ لَمَّا كانَ أَقْرَحَ . وشاةٌ رَجْلاءُ : كذلك .

ورَجَلتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَها رَجْلاً ووُجِدَ في نُسَخِ المُحْكَمِ : رَجَّلَتْ بالتَّشْدِيدِ : وضَعَتْهُ بحيثُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ قَبْلَ رَأْسِهِ وهذا يُقالُ لهُ : الْيَتْنُ . ورِجْلُ الْغُرَابِ بالكَسْرِ : نَبْتٌ ويُقالُ لهُ أيضاً : رِجْلُ الزَّاغِ أصْلُها إذا طُبِخَ نَفَعَ مِن الإِسْهالِ الْمُزْمِنِ وقد ذُكِرَ في غ ر ب تَفْصِيلاً . ورِجْلِ الغُرابِ : ضَرْبٌ مِن صَرِّ الإِبِلِ لا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ ولا يَنْحَلُّ قالَ الْكُمَيْتُ : .

صَرَّ رِجْلَ الْغُرَابِ مُلْكُكَ في النَّا ... سِ عَلى مَنْ أَرادَ فيهِ

الْفُجُورَا رِجْلَ الغُرابِ : مَصْدَرٌ لأنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرِّ فهوَ مِن بابِ : رَجَعَ الْقَهْقَرَى واشْتَمَلَ الصَّمَّاءَ وتَقْدِيرُهُ : صَرَّاً مِثْلَ صَرِّ رِجْلِ الْغُرابِ ومَعْناهُ : اسْتَحْكَمَ مُلْكُكُ فَلا يُمْكِنُ حَلُّهُ كما لا يُمْكِنُ الْفَصِيلَ حَلُّ رِجْلِ الْغُرابِ . ورَجُلٌ رَاجِلٌ ورَجِيلٌ : أي مَشَّاءٌ أي قَوِيٌّ عَلى الْمَشْيِ وكَذا الْبَعِيرُ والْحِمَارُ زادَ الأَزْهَرِيُّ : وقد رَجِلَ الرَّجُلُ يَرْجِلُ رَجَلاً ورُجْلَةً : إذا كان يَمْشِي في السَّفَرِ وَحْدَه لا دَابَّةَ لهُ يَرْكَبُها